

مجالس الأدب المفرد (٢٣) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله نستكمل على مدارس التعليم على كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله. كنا توقفنا آآ عند باب مية واحد وسبعين حديث تلتمة - 00:00:00 خمسة وستين كان السياق بيتحدث عن آآ التعامل مع الكبار واحترام الكبار واجلال الكبير ثم بعد ذلك انتقل الى الرحمة والرفق بالصغير وبدأ الامام البخاري باحدث عامة للتعامل مع اجلال كبير واحترام او رحمة الصغير. ثم جاء باحدث خاصة للتعامل مع - 00:00:25

انه يقدم في الكلام ويقدم في الادب في التعامل ثم بعد ذلك احدث للرحمة بالصغير. اخدنا منها باب آآ وباب رحمة الصغير وباب معانقة الصبي ثم استمرار الابواب في التعامل مع الصغير قال - 00:00:48 باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة يعني هل التعامل بلطف واه رحمة ومع الاطفال الصغار ممكن يكون مع البنات الصغار ايضا وقال الامام البخاري بآ قبلة الرجل الجارية الصغيرة اي الجالية الصغيرة هي التي لا تشتهي عادة معها. سن ثلاثة سنتين ثلاثة اربعة في هذا السن. وهذا ايضا يكون خاضع لعرف - 00:01:07

ناس وعاداتهم حتى لا يتهم الانسان والانسان يكون اه لابد ان يكون عنده حكمة في التعامل بحسب اعراف الناس وعادات الناس ويحترم تحترم الشريعة ما لم تكون هذه الاعراف والعادات تخالف نصا شرعيا - 00:01:33 فقال الامام البخاري حدثنا قال اخبرني ابن وهب ولا اخبرني مكرمة ابن بكير عن ابيه انه رأى عبدالله ابن جعفر يقبل زينب بنت عمر ابن ابي سلمة وهو نص على اسماء لانهم يريدوا انها ليست محرما له. مش بيقبلها مسلا لانها ابنة اخته مسلا او هو مسلا لم يكن هو عمها او - 00:01:51

مقالة لكن نص هنا قال وهي ابنة سنتين او نحوها. وهي لدينا اكيد في بعض الروايات خمس سنين لكن اللي هو ذكرها هنا الامام انها ابنة سنتين او نحوها. فاذا - 00:02:16 ده البخاري ذكر ان هذا ليس آآ خارج المروءة وليس فيه اشكال وما هي بنت صغيرة لا تشتهي عادة وكما قلت هذا امر خاضع للعادات طالما انه لا يخالف نصا شرعيا - 00:02:33

ثم بعد ذلك ذكر الامام حديث عجيب في هذا الباب الباب اسمه باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة وجاء بعد باب معانقة الصبي. فاذا اطلبته في التعامل مع الاطفال الصغار يستوي في التعامل مع الاولاد الذكور والبنات الصغار. ثم قال - 00:02:47 بحيث ان بيدك لون بخاري احتراز ان كل ما بتكبر المرأة اه حتى لو كانت محرما لك يفضل انك انت تقلل التعامل والنظر يفضل انك كل ما بتكبر المرأة بتتكم عن المحارم ايضا. الانسان يقلل التعامل. بل حتى في النظر. فقال الامام البخاري ذكر اثره - 00:03:04 قال حدثنا موسى قال اخبرنا الربيع بن عبدالله بن الخطاب عن حفص عن الحسن اي البصري قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك الا ان تكون اهلك او صبية فافعل. ازاي - 00:03:27

ان استطعت الا تقهوا الى شعر احد من اهلك الا ان تكون اهلكا. اهلك بيقولوا اي محارم والثانية اي زوجتك ان استطاعت هنا لا يتكلم عن الحلال والحرام لا يتكلم عن حكم فقهي يقول لك يحرم ان تنظر الى شعر خالتك ولا يتكلم ويقول ان استطعت فاني كأنه بيعلمك - 00:03:48

في خطاب للرجل وايضا يكون خطاب للمرأة. وخصوصا في التساهل في الزي والظهور امام المحارم. هذا يؤدي الى كوارث مع انتشار

نسأل الله السلامة والعافية انتشار الفاحشة وقلة الدين وقلة المروءة. فالانسان يحترف - 00:04:11

وللمرأة لا تكثر من ابراز مفاتها ولو امامنا. نتكلم الان امام المحارم الحسن البصري بيدك يقول لك لو استطعت ان استطعت ذلك لم يذكرها بصيغة الحلال والحكم فقال ان استطعت الا تنظر الى شأن احد من اهلك اين حالك - 00:04:27
الا ان تكون اهلك زوجته او صبية ده اللي له علاقة بالبواب قبلة الرجل قد افعل تمام ثم قال الامام البخاري باب مسح رأس الصبي. اي وهذا ايضا من الرحمة به. انك تمسح على رأس الصليب. هذا - 00:04:44

رحمة ولطف بهم. ولا حدثنا ابو معين. قال حدثنا يحيى ابن ابي هيثم العطار. ولا حدثني يوسف ابن عبدالله ابن سلام. قال عارفين عبدالله بن سلام الذي كان ايه كان يهوديا واسلم. لما قالوا آآ يعني عالمنا بن عالم مثل ما قال عنه اليهود. سفيهننا وابن سفيهننا - 00:05:04

هو مين اللي بيحدد هنا يوسف ابن عبدالله بن سلامة بيحكى قصته وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف. يعني مين اللي سماه يوسف؟ النبي واقعدني على حجره ومسح على رأسه - 00:05:27
الواو قال لا تقتضي ان ده في نفس المجلس ان هو مش كان لسه مولود فسماه واقعه عليه ان هذه افعال فعلها النبي صلى الله عليه وسلم معه وهو صديق لحظة الولادة سماه ثم لما كبر قليلا آآ اقعه على حينه ومسح على رأسه. فانظر وهو من هو النبي - 00:05:44

اذا طلبت في التعاون مع الصبيان. وايضا فيه ان لا يشترط ان التسمية تكون بمثلا عبدالله او عبدالرحمن بل اسماء الانبياء ايضا محمودة هنا الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم هو من لبس معه النبي صلى الله عليه وسلم وسماه يوسف - 00:06:04
ثم قال ايضا في اذا كان هذا في التعامل مع الصبية الصغار ايضا مع البنات الصغار قال حدثنا محمد ابن سلام قال حدثنا محمد ابن خالد قال حدثنا بشهوه بن عروة - 00:06:23

عن ابيه عن عائشة قالت كنت لعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم. هنا المقصود بها العبد الدمى العبد الصبية العابد الالعب الصبية العابد الاطفال يعني. قال كنت لعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:38
وكان لي صواحب لها بقى اصدقاء بس اصغر منها في السن او صغيرات في السن بنات صغيرات في السن يلعبن معا في بنات اللي هي المقصود بها الدومة كانت بتلعب بهم العرايس يعني وكانت بتلعب مع بنات صادق. كنت لعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صوايا - 00:06:54

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل النبي من بره البنات الصغيرة تخاف وتطلع تجري فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه بيجوا يستخبوا ورا صار يمشي - 00:07:12
فيثربهن اليه صلى الله عليه وسلم فيلعبن معه. يسيبها يسيب السيدة عائشة كانت صغيرة السن في حديث في الزواج شوية صغيرة السن فكان يترك البنات يلعبن مع السيدة عائشة وايضا فيه تعامل سواء التعامل مع الصغار او حتى التعامل بلطف مع الزوجة. واللي لا يشترط - 00:07:25

انك انت تتعامل مع الزوجة وصغيرة السن لا يشرع لها ان تكون نفس اهتماماتك. وتفعل ما تفعل. انت بتحب القريبة هي لازم تفعل مسلا في القراءة. انت بتفعل. لانه مش طرد - 00:07:46
يعني الانسان يكون عنده نوع من السعة في ادارة بيته ومعرفة آآ لا ينبغي لكل شخص ويتغافل عن اشياء مع اشخاص بحسب السن. بل كان صلى الله عليه وسلم يقيم الليل. وآآ خلاص اذا شرف الفجر ايقظ - 00:07:59
امنا عائشة لصلاة يكون عنده فقه في ادارة حياته. ليس نمطا واحدا مناسباً لكل الناس ثم قال وهذا ايضا من باب رحمة الصليب قال باب قول الرجل للصغير يا بني كما قلنا الانسان بينهر من دقة الامام البخاري - 00:08:14

استخراج هذه اللطائف وتجويد انه ازاي عايز يجمع لك احاديث التعامل مع الصديق فيجيب لك حديث المعانقة مع الحسن او الحسين بالتعاون مع السيدة عائشة في التعامل زي ما يبجي الان مع بعض الصغار والتعامل وانه يجيب لفظة قالها صحابي اللي هو

ابن عمر لواحد اثناء كلامه - 00:08:35

في موضوع خطير جدا انا بتكلم عنه بس في النص قال له يا بني فيلتقطها البخاري الحديث جاي دلوقتي بيتكلم في زمن الفتنة بين الصحابة. لكن ان عمر وهو بيكلم واحد فيقول له يا بني فالتقطها البخاري يبول بها الباب انك انت من التلطف مع حد وتكلم -

00:08:55

وهذا ليس تسفيها. هذا احيانا يكون راجع الى الاعراب في العادات والكلام فمن تمام اللي طلبته فيه احيانا بعملته احده ان تقول له

يا بني قال حدثنا عبدالله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة حدثنا عبد الملك ابن حميد - 00:09:12

عن ابي غنية عن ابيه عن ابي العجلان المحاربين. واحد اسمه ابي العجلان المحارب ابو عجبني المحاربي ده قال كنت في جيش ابن

الزبير كنت في جيش ابن الزبير فتوفي ابن عم لي - 00:09:32

كان بيمشي من زمان كلمة كان حشيش ابن الزبير طب هو معنى ان يكون القائد عبد الله ابن الزبير؟ يعني هذا متى ايوه لما كان قتال

عبدالله ابن الزبير على الخلافة مع مع ابنه يزيد - 00:09:52

رفضوا هنا ان بايع عبدالله بن الزبير بايع عبدالله بن الزبير كثير من المسلمين فرأى نفسه هو وهو احق بذلك من يزيد وحصل الخلاف

في وجود الحجاج والقصة الطويلة فهنا في زمن - 00:10:12

عبدالله ابن الزبير بدأ يحصل المعارك بين المسلمين. ومن قبل ذلك يعني الامر طويل آآ فلما هو كان في جيش ابن الزبير ابو عزام ابو

حنين بيقول انا كنت اخترت ان انا اكون في صف من الزبير - 00:10:32

وبعدين توفي ابن عمي. ابن عمي ده اوصى بجمل له في سبيل الله. ابن عمي قبل ما يموت قال انا لي جمل. الجمل ده وقف يكون في

سبيل الله وده في باب الوصايا خلاص وقف حاجة بسيط وقال في سبيل الله - 00:10:46

ابو عجمان المحامي راح لابن ابن عمه اللي مات بيقول له قال وقلت لابنه واحد ابنه بيقول له ادفع الي الجمع اديني انا الجمل عشان

اروح احارب بيه فاني في جيش ابن الزبير - 00:11:04

ابن عمه قبل ما يموت قال الجمل ده ايه في سبيل الله الرجال المحاربين قال بما اني انا بجيش ابن الزبير يبقى انا اكيد ايه سبيلة

هذه المقدمة الاولى والثانية - 00:11:21

اللي خرج بها بنتيجة ان انا استحق الجمال. يعني دلوقتي المقدمة الاولى انا في جيش النزول. المقدمة الثانية الجمل ده في سبيل

الله. يبقى اذا انا في سبيل لو انا استحق الجنة - 00:11:37

هذه المقدمات لا تكون دائرة صحيحة. بمعنى الصحة انت في سبيل الله او ليس في سبيل هذا الموقف مش على المطلق في هذا

الموقف لا يكون فلان او فلان يعني مش معنى انك انت - 00:11:50

المسألة دي مع الشيخ فلان مع الجماعة الفلانية هذا اللي يشترط انك دائما في سبيل الله. حتى لو كان اعلم اهل الارض او افضل اهل

الارض في هذا الزمن. قد يخطئ - 00:12:04

فتقييم المسألة ليس بما انك مع فلان فانت اذا في سبيل الله. لا نقيم الفعل نفسه بالفعل المعركة دي اللي انت عايش فيها للجبل دي

تحديدا هل دي يطلق عليها في سبيل الله ولا يطلق عليها في سبيل الله؟ فكان مفروض يقول انا في معركة كذا مع كذا - 00:12:15

هل هذا في سبيل الله ام لا لذلك ابن الراجل اللي مات ما عجوش الرفض يعني حسه فرد عليه قال له ايه امانته بوصية ابيه. فقال

قال له طيب اذهب بنا الى ابن عمر وقال الصحابة - 00:12:33

او يعني اعلام الصحابة اذهب بنا الى ابن عمر رضي الله عنهما حتى نسأله طب ما نسأله بقى هو يفتيني لان انا يعني انا مش تامن

على الجمل وابويا قال لي ده في سبيل الله وانت دلوقتي بتقول بما انك دي معركة فتنة بين المسلمين وليس - 00:12:56

مما يقال عنه في سبيل الله. ان باب الوصايا لا يعبث به يوقف عليه سواء في الاقباط او الوصايا تطبق كما هي ويرجع فيها يرجع فيها

الى كلام اهل العلم ينظرون في الكلام ماذا - 00:13:14

تحديدا وماذا اراد فقال له خلاص نحتكم الى عالم قال اذهب اذهب بنا الى ابن عمر حتى نسأله ما اتى بين ابن عمر. فقال يا

ابا يا ابا عبدالرحمن - 00:13:27

ان والدي اللي بيتكلم مين؟ ابن ابن عمه. ان والدي توفي واوصى بجمل له في سبيل الله كلمة في سبيل الله جاءت في مصارف الزكاة مع المصارف المذكورة في سورة التوبة - 00:13:42

والعلماء جماهير اهل العلم انها خاصة وليست عهد. بل يكاد يكون اجماعا ده بيعني بعضهم زي مسلا يعني الامام آا ابن العربي في احكام القرآن يرى ان من العبث توسيع مصر في ان في سبيل الله انه يشغل كل حاجة ان يتحط - 00:13:58
بناء مش عارف ايه وللمستشفيات والقرآن هذا من العبث. طبعا ما قالش على المستشفيات اتكلم بتوسيع اصلا مصر في سبيل الله في سبيل الله الغزاة المجاهدين في سبيل الله. ده المقصد به - 00:14:17

وده عليه جماهير يعني ايه يعني الامام احمد واسحاق قالوا اضافوا بس الحج حتى وحتى من العرب لم يرتضي ذلك وغيره يعني فاقصد ان قال في سبيل الله لو انت المقصد به المصطلح الشرعي المنقول في مصاريف الزكاة. واوقفته يبقى يصرف في مكان معين ما يوسعش - 00:14:31

معي وهنشوف فضلي ابن عمر توفي واوصى بجمع له في سبيل الله وهذا ابن عمي وهو في جيش ابن الزبير افادفع اليه الجنابة وقال ابن عمر يا بني جاي لي الحنة اللي عشان الحديث ده كله - 00:14:52
يا بني ان سبيل الله كل عمل صالح. يجلس بس مش ده المقصد في الوسيط. فكمل قال له فان كان والدك انما اوصى. وصية طبعا. اوصى بجبل في سبيل الله انا اقول لك بقى ايه سبيل لما بيتقال في - 00:15:08
فان كان والدك انما اوصى بجمله في سبيل الله فاذا رأيت قوما مسلمين يغزون قوما من المشركين فادفع اليهم الجنة يقولوا عشان لما تلاقي المسلمين يحاربوا مشركين يبقى دول المسلمين دول الياه؟ الجنة في سبيل الله قولوا واحدا - 00:15:27
ما تدخل نفسك في اللي كان مذهب ابن عمر رضي الله عنه وغيره اعتزال الفيديو لان احيانا يصعب على الاقسام في زمن الفتنة والهيشات والاختلافات انه يعرف الصواب مع مين انت لما بتيجي تقرأ الاحداث بعد ذلك بتنظر اليها - 00:15:52
وانت قاعد متكى على امريكي عارف الاحداث ما قبلها وبعدها طول ما كانت واضحة ما هو كان سيدنا علي اهو هو الصح. وبعد كده حصلت المشكلة مع سيدنا معاوية وبعد كده حصل الحسن فنزل عن الخلافة عن الجماعة واحد واربعين هجرية من سيدنا -

00:16:09

كلمات معاوية. وبعد كده يزيد اثار. انت ممكن تبص فانت عارف الموضوع وعارف اللي حصل ومقالات لكن في عروقات الفتنة ويقع في الفتنة التي وقعت ولا انصح بذلك احد ليس له باع في العلم - 00:16:24
يتعجل كيف تنقلب الامور في لحظات دي خطورة الكلب خارج السعر خطورة اقحام الناس فيما ليس لهم فيه علم ليس لهم فيه علم ولا ليس لهم فيه يد حابب انشر كلام الكبار والكلام في التكفير - 00:16:40

المسلمين او الكلام في العلماء او التخطئة الكلام ده يعني اقحام عموم الناس ونقاشات دلوقتي اللي بتكون على وسائل التواصل والكلام في ائمة وكلام في في لا يتكلم به الا خاصة اهل العلم. الا خاصة تيجي تقول له طلب ثاني يقول لك طب ما انا طالب علم -

00:16:55

انا والله بطلب اهو انا طلبت والله طلبت هو مش مش ايليكيشن عشان تقول لي طلبت احنا بتكلم في كلها خطيرة بقى لها بقى لها انك تخرجه من دائرة الاسلام بعد ان ثبت له الاسلام يقينا دي مصيبة - 00:17:14

عظيمة جدا كيف يسوغ الانسان نفسه ان يتكلم في هذه الامور بارىحية وصيبة ده شيء عجيب الواحد اصبح يرى بعض الصبية يتكلمون في قضايا التكفير وتلاقي تشوفي حسابه تلاقيه مليات تفاهات - 00:17:31

نتكلم في امور عظيمة ايه الجرأة دي يعني دخول عموم الناس في القضايا العظيمة من اهم ده يعني لو انت عايز تعرف من اهم تعريفات الفتنة وجود المشهد ده لما تشوفه عموم ناس بتكلم في قضايا - 00:17:47

دي دي ده من توصيفات الفتنة. شوف المشهد ده اعرف ان ده يؤدي الى حدود فتنة. خلاص الكلام وعقليات العقلية بقى اللي هي

الحادة زي عقليات الخوارج كده يروحوا يقولوا لسيدنا علي انت مسحت كلمة امير المؤمنين فان لم تكن امير المؤمنين فانت امير الكافرين على طول كده مسح كلمة امير - 00:18:05

يبقى بما انك مسحتها فيما ان اذا انت مش ايه العقليات دي العبادة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك من اهل العباد. لكن عقليا مدمرة فالعلم دقائق العلم لا يعرف بها امام العامة ولا يتكلم بها ولا يجراً عليها العام - 00:18:25

الناس اللي فرحانة ان فيها نرد على فلان اصلا لا يقحم الانسان نفسه ابدًا. ليقحم الانسان نفسه ابدًا ولا ولا يقحم امر عظيم. الانسان سنعود وكان رأي ابن عمر رضي الله عنهما انه يعتذر - 00:18:45

مش انا اخوك يا بيه مسألة يعني لكن لذل ان عمر قال في الاخر ايه؟ قال له فاذا رأيت قوما المسلمين يغزون قوما من المشركين فازوا عليه موجبها فان هذا واصحابه - 00:19:02

يعني سواء ابن الزبير او المقابلين له في سبيل لله يعني قد في سبيل غلمان قوم ايم يضع الطابع كله ده من اخر الخلاف ده رأي ابن عمر كان خطاه ايضا بعض اهل العلم - 00:19:15

اللي كان ايام ابن عمر الليزيد اخطأ طبعاً خطأ شنيع بل يعني منه يعني مسألة القوي مش هدخل في القصة دي يعني يعني قبيح هم بيختلفوا اصلا في لكن اقصد ان آهنا ابن عمر ده خلاف على المنهج - 00:19:31

سياسي انت دلوقتي هتديله الجمل في سبيل الله ازاى؟ وافرض وقعت هنا انك انت لم تنافر الوصية. فانت خليك في المأمن. المؤامرة ابتعد عن كده. لما تلاقي قوم مسلمين يعني بيقول له هو اللي بيقاثلوهم دول ما هو جايز متأولين يرون ايضا انهم في سبيل الله - 00:19:58

هتاخذ هو دلوقتي داخل جمل وقال لك في سبيل الله. طب ما هيجي لك واحد من الصف الثاني يقول لك انا ايضا اقاتل في الفيزيائيين فقال له خليك خليل المعارك التي لا خلاف اضاءة موجود ده يعني متواتر عن النعومة. قال في البخاري وغيره يأتيه ناس ويقعدوا بقى يسخنوا - 00:20:16

هو انت ليه مش بتقاتل كيف تترك القتال وربنا قال القتل حتى لا تكون فتنة قال نحن قتلنا حتى لا تكون فتنة الشاهد ثم قال حدثنا عمر بن حفصي قال حدثنا ابي ولا حدثنا الاعمش ولا حدثني - 00:20:33

زيد ابن وهب قال سمعت جريرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. بيتكلم عن هذا - 00:20:53

ثم قال حدثنا خباز قال حدثنا شعبته قال اخبرني عبد الملك قال سمعت قبيصة ابن جابر قال سمعت عمر انه قال من لا يرحم لا يرحم ولا يغفر ولا يغفر لمن لا يغفر - 00:21:07

ولا يعفى عن من لم يعف. ولا يوقى من لا يزال. ثاني هو الامام البخاري ذكر الاثر ده الحديث ده واللي قبله تحت باب قول الرجل للصغير يومين. ثم كرر ذكر بابا قال باب - 00:21:24

ارحم من في الارض نفس الازهر ثاني هقرأه ثاني وبعد كده قال البخاري مية اربعة وسبعين باب ارحم صيغة الامر لانه بياخذ احيانا نص الحديث ومن في الارض هنا العموم اللي يكون عندك هذا الخلق عموم من في الارض - 00:21:39

يعني مسلم كافر اه حيوانات ان انت تتعلم الرحمة العامة. يكون هذا خلق متأصل عند الاسلام ورحمة الكافر بحسب مرتته. دعوته ان تسمعه كلام الله جهاد النبي صلى الله عليه وسلم قال كنتم من خير الناس لناس - 00:21:58

لما النبي قال يدخلون الجنة في السلاسل يعني الرحمة لا يشرب لها صورة واحدة لكن المؤمن الاصل فيه خلق الرحمة للناس بل وصف صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن رحماء - 00:22:17

ولا حدثنا حفصل لعمر قال حدثنا شعبة نفس الازهر اللي فات عن عبد الملك بن عمير عن قميص وفاة ابن جابر عن عمر قال لا يرحم من لا يرى ولا ينفر من لا يغفر. ولا يتاب على من لا يتوب. ولا يوقن الا النفاق - 00:22:31

زيادة ولا يعفى عما لم يعقل الفكرة المركزية ايه في الاخرين؟ ان الالتزام جنس العمل انت بتعامل الناس بتستقصي وبتتخايق وعازي

تفاصيل كل حقوقك ما بتقبلش العزr والناس تعتزr لك وتمسك على الغلطة وتفضل ضاغط عليه وتهده بها انت - 00:22:50
عايز تعيش في الافلام دي؟ خلاص هتتعامل كده ربنا يعاملك كده وهيسلط عليك اللي يعاملك ده لكن انت بتتعامل بالتسامح والخير
مش مشكلة ان الانسان يتباطل والاصل طبيعي الانسان يغضب او ياخذ حقه الاصل في خلق الرحمة - 00:23:09
تجد ان ربنا يعامله قال الله سبحانه وتعالى انا احق بالعبد منك ولما كان رجل كان بيدفع الفلوس لا يفعل شيء الا انه لما يجي ياخذ
يومه يقول اه انظره الذي ليس معه مانع - 00:23:27

الله سبحانه وتعالى انا احق بذلك منك فلو انت اصلا غالب عليك خلق عدم الاستقصاء في العقوق والتغافل وحتى مع ما عملكش
سلطان عليهم مع زوجتك مع ولادك معروف انك طيب انك ده ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك من يعاملك بنفس المعاملة. ويعاملك الله
سبحانه وتعالى بالعمل - 00:23:41

في الجوائر فالانسان بيختار طبيعة الحياة اللي عايز يعيشها على حسب المعاملة التي يتعامل بها في كل المواقف تتعامل هكذا يسلم
الله عليك ان يعاملك بنفسك في الطريق واخر شيء في الاخر ولا يوقى من لم يتوقف. يعني لا يوق اي من الشر من لم يتوق الشر.
يعني واحد بيقحم نفسه في الفتن وفي الشر وداخل بكل - 00:24:04

زعان ان اصابته المشاريع. يعني انت رامي نفسك في المشاكل وعايز ربنا يحفظك انت لما الشجرة لما الشرع بيبقى حد عشان يفهم
انا هقول بس بعضهم ضعاف حديس النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستجاب دعاءكم - 00:24:30
ثلاثة لا يشغلها. ان الرجل آا اعطى آا المال يعني ولم يكتب. يعني سلف واحد وما كتبش. فالمالك ضحك خده لاواه امرأة او رجل له
سينة الخلق في الحديس الفكرة ان الشرع كان بيعطيك مخرج شرعي من الازمة. انك مسلا تكتب الدين - 00:24:49
هي سينة الخلق فلتعبد عنها وتدعي عليها. طب ما طلقها قيل على هنا على من على من ظلمه او يظن ان هو ظالم شو انا بديك
مخرج. اللي صحح الحديس. الفكرة في الحديس - 00:25:08

ان لما الشرع يديك مخرج ويقول لك اعمل كده وانت ما تعملش هيحصل لك ازمة من هنا نفس المعنى ولا يوق من لا من لا يتوقف.
انت ما بتتوقعش الشر ما بتتعتش ما بتبعدش عن الصبح بالسوء. ما بتبعدش عن اماكن الفساد. وبعدين ترجع تشتكي من الفاظ -
00:25:22

وذلك عليك الله سبحانه وتعالى المقال تحت باب ارحم من في الارض عشان يعرفك ان الرحمة بدأ طبعا لا يرحم ولا يرحم بعد كده
قال حدثنا مسدس قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا زياد ابن - 00:25:41
عن معاوية ابن كرة عن معاوية ابن كرة عن ابيه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد عايز يعرف الخلق اللي عنده
ده ضعف ولا غلط ولا صح ولا في فقر بيحكى للنبي صلى الله عليه وسلم شعور بيجيبه - 00:26:03
شعور مش اختيار هو اختاره بيتدين به. ده شعور يقول له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاذبح الشاة فارحم قال قال روي او قال
اني لارحم الشاة ان اذبحك - 00:26:21

الاولانية معناها بعد ما بيتبعها بياريت دي يعني يحصل له رفقة بعد الذبح. هو زعلان انه دبحني او انه هيجي يدبجها فبيسيبها اني
لارحم الشاة ان اذبح. الرحمة قبل الزواج - 00:26:38
هو هنا مش زي النباتيين او يقول لك ما تاكلش لحوم او لا هو هنا هو لا يصاد شرعة الله ولا فطرة الله سبحانه وتعالى. هو بيحكى
لشعوب جواه - 00:26:52

خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ والشاة تنفع والشاة ان رحمتها رحمتك الله. سبحان الله. يعني النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ده شعوب كويس بيسأل النبي عن الشعور ده - 00:27:02
الشعور الرحمة يحتم على الحيوانات ده شروط طبيعة. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل يعاتب اخاه في الحياة يعني
واحد بيعدي بواحد كشوفك وداك فين البطة والكشوف بيعاتبه في الحياة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعني - 00:27:19
فان الحياة لا يأتي الا بها. ففي بعض الخلق هو ليس ضعفا هو طبيعة الانسان بتميل به على طالما لم تمنعه من شيء في الشرف. انه

مسلا يقوم عن منكر النبي صلى الله عليه وسلم مكشوف لا. قوم عن المنكر - 00:27:38

فعلا تمام؟ فصلى الله عليه وسلم قال والشافي او الشاة ان رحمتها رحمك الله ولا مرتين صلى الله عليه وسلم يبقى الرحم هنا مع كله وحتى مع الحيوانات. ثم قال الامام حدثنا ادم وحدثنا شعبته عن منصور سمعت ابا عثمان مولى المدير - 00:27:58 يقول سمعت ابا ويقول سمعت نبيا صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ابي القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي اعوذ بالله من على طول غياب خلق الرحمة عزيز - 00:28:20

والانسان لا يجري نعتبر ومع الناس لما ييجي مثلا غلب على الناس العنف او الايذاء لا يترك نفسه معهم. خطورة ان الانسان ان غالب موافقه ده مشكلة. الشدة لها مواطن. النبي صلى الله عليه وسلم شف يقول لك ايه؟ لا تنزع الرحمة الا من شقي. نعوذ بالله من ذلك شقاء - 00:28:39

حاد وشقاء ويسلط عليه الناس لان هو يفرح بوقوع الناس في المصائب ووقوع الناس في الازمة ووقوع الناس في المعاصي نزع الرحمة طب تركي موجة المفروض يكون في قلبك بعض الرحمة عليه - 00:29:05

لكن ان الاصل انسان ليس في قلبه رحمة في التعاملات حتى لذلك لما الراجل شاف النبي صلى الله عليه وسلم بيقبل الصبي تعنجر في حد بيبوس عياله فقال النبي صلى الله عليه فده اصلا بيكون ملحظ في المعاملات حتى طريقة التعامل مع - 00:29:21 ثم قال الامام البخاري حدثنا عن مشدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل فلا تخبرني قيس قال اخبرني جرير عن نبیه صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:29:43

ومقال باب رحمة العيال. رحمة عامة كله بعد كده الحيوانات الاطفال الصغار قال حدثنا حرامي عن حرامي بن حفصة قال حدثنا قال حدثنا ايوب عن عمرو ابن سعيد عن انس ابن مالك - 00:29:59

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالعيال. صلى الله عليه وسلم بدأ ينقص بقوله صلى الله عليه وسلم. والرحمة هنا سواء العيال ده ابنك او ابن غيرك. الرحمة بالعيال عموما - 00:30:17

وكان له اي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان له صلى الله عليه وسلم ابن مسترضع في ناحية المليك مبن الابن اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم احنا نقفل بقى ونتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان له صلى الله عليه وسلم ابن مسترضع في ناحية - 00:30:30

وكان الزوج المرضع واحيانا مرضع. كان المقصود بزواج المرضع يعني ابراهيم كانت بترضعه الله زوج المرضعة دي يجيب مرضعة هي صح مرضع زوج المرضع دي كان قيما قيما اي حدادا - 00:30:55

فكان الدنيا في المكان فيقول سيدنا انس وكان له اي صلى الله عليه وسلم ابن مستوضع في ناحية المدينة وكان تأتي يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيروح لابراهيم وياخذ معه خادمه سيدنا موسى كان خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكنا تأتيه - 00:31:14 فكانوا رايعين يوصلوا وقد دخن البيت بإذنه. الحداد شغال بقى سواء الورشة جنب البيت او البيت مليان ايه؟ دخان والعيد كان مولع النبي صلى الله عليه وسلم عادي ما ينشغلش بوجود الدخان ويدخل على ابنه من حبه له فيقبله ويشمه - 00:31:36

يعني مش عشان يقول ايه مش وقته بقى مش وقته العيل دلوقتي لا من حبه يدخل عليه ويقبله ويشمه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا مروان قال حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه - 00:31:54

رجل فمعه صديق راجل قاعد ومع ايدي فجعل الراجل ده فجعل يضمه اليه. كل شوية ايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اترحمه تحبه فقال نعم. قال فالله ارحم بك منك به. وهو ارحم الراحمين - 00:32:16

واحد مهما كان بيرحل الانسان رحمة الله سبحانه وتعالى واسعة. كان المعنى ده بيذكره النبي صلى الله عليه وسلم كثير الطفل اللي كان بيبحت عن ابنها. وهنا في هذا الحديث. بعض الروايات حتى ان فضخ كان بيدافع عن اولاده لما اتاخدوا منه طير. وطلع يجري وراهم ورمى - 00:32:40

نفسه مع العيال فبذكر ايضا النبي صلى الله عليه وسلم برحمة الله سبحانه وتعالى في مثل هذه المواقف نص ساعة قال باب رحمة البهايم. هنا برضه التوسعة اكثر وهنا نص على رحمة البهايم - [00:33:03](#)

حدثني مالك عن سميل مولى ابي بكر عن ابي صالح سلمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريقه اشتد به العطش بداية المشهد - [00:33:24](#)

اه يعني مش نقدر العطش في الصحراء فبداية المشهد بلاء وقع فيها راجل اشتد به العبد. في نهاية المشهد انه غفر له في معنى الكلام يعني ان سبحان الله كيف قد تأتي العطايا بعد بلاء؟ وازاي ازاى ان الامر ال به الى المغفرة؟ وبداية - [00:33:41](#)

الحديث لمجرد ان هو ايه اشتد به العطش فوجد بنرا رجل وجد بنر فنزل فيها فشيخ ثم خرج عطشان جدا فنزل وشرب الحمد لله وطلع خلاص وتعبد بقى من الخروج يمشي بقى - [00:34:01](#)

فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش قال الرجل رحب خبر لقد بلغ هذا الكلب من العطش الكلب هنا مفهوم بلغ هذا الكلب دفاعا مثل الذي كان لا يراه. يعني ناله من العطش ما لا يله. ده ده وصل للعطش انا كنت كده - [00:34:17](#)

كان ممكن يقول يا عم ده كلب انا مالي يا اسطى او يزقه في البير ويقول لك انت تعرف ايه مش هتغلب يعني لقد بلغ وبعدين ما فيش حد مش بيمسل على انه صور نفسه الحاضر بتاعه نازل وايه - [00:34:42](#)

ونازل يقول لي يا جماعة لازم ناخذ بالننا من الحياة ما ينفعش كده فنزل البئر فملاً خفه معهوش حاجة فنزل المهنة بطبيعتها ازاى؟ طب ما انا افهمه. ثم امسكها كفر - [00:34:57](#)

في بق مسك الخوف بيغيب فسقى الكلب شكر الله عز وجل له فغفر له يعني مشهد عابر في حياة الانسان. لكن تملكته منه الراحة في هذا الموقف. انظر كيف انقذته الرحمة - [00:35:16](#)

كيف كانت سببا لمغفرة الله لهم سمعوا ايه ده؟ قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لنا في البهاء اجرا؟ يعني هو احنا لما بنعمل كده مش بس ده خلق واحد ده احنا هناخد ثوابه على الخلق - [00:35:34](#)

لو الواحد بيرحم القطة والكلب وممكن بيعمل كده لطبع النعمة ممكن ياخذ ثواب على ده قال صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد رغبة اجر بكل ذات كامل او اي حاجة - [00:35:47](#)

يوم خيلنا نعكس بقى الحديث اللي جاي اي ما لك الا رحمتها وما عليك اذا اذيتها بغير حق حدثني مالك عن مالك عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا عليه - [00:36:06](#)

عذبت المرأة في اي بسبب في هرة حبستها. قطة. كل واحد يقول لك بيلعب حبست القطة طب حبستها حتى مات الجوع هنا علامة على غرز القلب ليه طب ما تشيلها - [00:36:30](#)

فدخلت فيها النار. يقال والله اعلم ان يقال لها لا انت اطعمتها ولا فيها حين حبسوها. ولا انت ارسلتها فاكلت من حشيش الارض. يعني يغسلها ربنا يبرزقها انت مالك؟ يا اما - [00:36:52](#)

ما هذه القسوة وهذه دخلت فينا الدعاء. باب رحمة البهائم ايمانك اذا يعني رحمته وما عليك اذا عقبتة ولا حدثنا حريص ولا حدثنا حبان ابن زيد الشرعبي عن ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا - [00:37:12](#)

نفس الفكرة واغفروا يغفر الله لكم ويل لاقماع القول ويل لاقناع القول. ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون الشاهد من الحديث وعلاقته بالباب ورحمة الله ارحمه هنا خطاب عام ما قالش ارحموا ايه؟ المفعول العزيز. وقال ارحموا ترحموا ويدخل فيها الميت - [00:37:44](#)

اما قوله صلى الله عليه وسلم ويل لاقناع القول يعني ايه اقماع القول القمع اللي هو الام يعني الحاجة اللي بتعدي منه حطي الماء من مكان يخرج من مكان اخر - [00:38:11](#)

واطماع القول ان القول بدل ما يدخل الاذن على القلب ده يدخل ويدخل لا يلقي القول فيه شيء ولا يؤثر فيه. لذلك في بعض الروايات ايضا في مسند احمد انه قال صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه قد افلح من جعل قلبه واعيا - [00:38:23](#)

في واحد اذنه بعض محاضرات ودروس ولا يخلط باي اثر على عمل ولا علاقة له يدخل بنفس الاخلاق ويخرج بها. ده امر خطير. ليه؟
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل تهديد. لاقناع الفوائد - [00:38:43](#)
بيسمع ولا يتغير. امال بعد ما سمع استفاد ايه؟ قال ويل للمصريين الذين يصرون على ما فعلوا وهم ايه؟ وهم يعلمون القول علموا مد
الرب فكان القول لم يؤثر فيه وكانت اذنه قمعة لم تستفد شيئا وهو لم يستفد شيئا ثم اصر على فعل - [00:39:06](#)
فقال صلى الله عليه وسلم ويل لاقماع القوم ويل للانسولين الذين ينصرون على ما فعلوا وهم يعلمون المقال حدثنا محمود قال حدثنا
يزيد. قال اخبرنا الوليد ابن جميل الكندي عن القاسم ابن عبدالرحمن عن ايمانه. قال قال - [00:39:29](#)
الله صلى الله عليه وسلم من رحم ولو ذبيحة من رحم ولو ذبيحة. رحمه الله يوم القيامة يوم القيامة تكتشف اصابتك بسبب بهيمة
من اللبن شيء عجيب فكيف برحمة الناس - [00:39:50](#)
قال صلى الله عليه وسلم من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة لسه حقيقة ابواب الرحمة لكن يكتفي بهذا القدر سبحانك يا رب
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:12](#)